

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاختلالات التي يعرفها مشروع بناء سوق نموذجي لجوطية ابن عباد بالقنيطرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تعيش مدينة القنيطرة على وقع احتجاجات اجتماعية كبرى، يقودها أزيد من 227 تاجر وتاجرة بسوق الملابس المستعملة "جوطية ابن عباد"، وذلك بسبب اختلالات كبيرة تعرفها عملية بناء سوق نموذجي لفائدة هؤلاء التجار وعلى نفقتهم، حيث على هذا الأساس شرع التجار في وضع مساهماتهم بالحساب البنكي المخصص لذلك، وبعد شروع إحدى المقاولات في عملية بناء السوق، اكتشف التجار أن الأشغال تنجز على نصف البقعة الأرضية فقط، والنصف الآخر فوت لفائدة المقاول، مما أشعل فتيل الاحتجاج والاحتقان في صفوف التجار؛ الذين اكتشفوا كذلك أن الرسم العقاري للأرض الذي هو في اسم جمعية التجار، مثقل برهن تم تقييده لفائدة مؤسسة بنك القرض الفلاحي لضمان قرض استفاد منه المقاول وقيمته مليار سنتيم، مما فجر الوضع وغضب التجار جراء هذه التلاعبات وتوقف المشروع معها، بل الوضع مرشح لكارثة إنسانية إذا ما نفد البنك تهديده بحجز العقار وبيعه بالمزاد العلني لاسترجاع قيمة الدين وبالتالي تشريد التجار وعائلاتهم.

لذا، نطالب من المصالح المختصة بوزارتكم فتح تحقيق وتفتيش في هذه الواقعة وكشف جميع المتلاعبين في الملف من قريب ومن بعيد، ونسائلكم عن الإجراءات التي ستتخذها وزارتكم للحد من الخروقات التي تعرفها مثل هذه الأسواق في الكثير من المدن المغربية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

وهي عبد اللطيف